وخلق وعنه البخاري وأبو داود والترمذي وخلق وثقه أبو حاتم والنسائي ويحيى بن حُجْر بضم مهملة
بسكون جيم ثقة حافظ أخرج حديثه البخاري ومسلم والترمذي والنسائي قال شارح هو علي بن حجر بن
إياس بن مقاتل بن مخادش السعدي المروزي أحد أئمة الحديث سمع كثيرا أي أئمة الحديث وأبو جعفر محمد بن
الحسين وهو ابن الحنين على ما ذكره ميرك بالحنين وقال العصام هو راجع الى محمد إذ لو رجع الى الحسين لقال
الحسين بن أبي حليمة لكن في شرح جامع لهذا الكتاب أن الضمير للحسين ولا ريبة في أنه هو إذ ذكر في أحد
هذين أنه جرى في تكملة شرحه في ضبط أسماء الرجال محمد بن الحسين أبو جعفر بن أبي حليمة القصر انتهى
وفيه بحث لا يخفى إذ يمكن أن يكون في كلام المصنف بيانا لما أجمله أولا وأن يكون في كلام أحدهما …
بين إجمال كلامه وتحقيق وإنه والله أعلم على كل تقدير أي ابن أبي حليمة بفتح الحاء واللام المكسورة مقبول
أخرج حديثه الترمذي وكأنه لعدم اشتهاره بالثقة لم يوثقه والمعنى واحد بالواو في النسخ المصححة حال من الفاعل
أي حدثونا حال كون المعنى في أحاديثهم واحدا قال ميرك أي مروياتهم وقد ثبت بألفاظ مختلفة وبعض الكل
واحد وفي بعض النسخ المعنى واحد وهو حال عن الفاعل بغير واو قال ابن حجر جملة حالية من الفاعل أو المفعول أي حال
كون المعنى في أحاديثهم واحدا أو أحاديث حال كونها بحسب المعنى واحدا وفي بعض النسخ بحذف الواو صفة لمفعول
حدثنا أي الأحاديث المعنى فيها واحد انتهى وتوضيحه حدثنا هؤلاء الأحاديث المعنى فيها واحد قال العصام أي حدثنا
بعبارات مختلفة والمعنى واحد وفيه أن اللفظ المروي لا يعلم أنه لفظ أي واحد بعينه وأنها بحث من أسرار
وهو أن الاتحاد في اللفظ ليس عبارة عن أنه لا تختلف العبارة بل أن لا يختلف اللفظ في الصوغ
الحكم واحد والاتحاد في المعنى أن يكون كل منها سوقا لمعنى ويلزم ما سبق لأحد هؤلاء فإنهم في الفرق
بين الأثر والتابع قد ذكر وإن الأثر هو حديث يعني حديثه والتابع ما يكون بلفظه وذكر وأنه يقال
التابع … الأثر لم جلدها قد … فاستمتع به وجلده …
فاستمتعوا به وذكر … ففيه ظهر فأحسن التأمل لو بلغت حقيقة التحقيق
بمعونة التوفيق قالوا … الأحول أي حدثنا أحمد … ومحمد … لكلهم واحد … قالوا
أي كل واحد منهم حدثنا عيسى بن يونس ثقة مأمون أخرج حديثه الأئمة الستة روى عن أبي إسحاق

السبيعي وسمع منه وروى عن مالك بن أنس والأوزاعي وغيرهما وعنه أبوه يونس وإسحاق بن
راهويه وجماعة سكن الشام ويقال إنه حج الرشيد ودخل الكوفة إذ أتاه … أن يأذن للمحدثين …
فاطلعوه إلا اثنين عبد الله بن إدريس وعيسى بن يونس فأرسل إليه المأمون والأمين …
إليه وحدثا الحديث عليه فعلا فأمر له بعشرة آلاف درهم فأبى فظنوا أنه استقلها فضعفوا له
فقال إن ملأتم المسجد الى السقف ذهبا ما أخذت شيئا على الحديث كان من علماء العلم والعمل كان يغزو سنة
ويحج سنة قيل حج خمسا وأربعين حجة وغزا خمسا وأربعين غزوة … أخرج
حديثه الترمذي وغيره يقال أدرك ابن عباس وسمع الحديث من أنس وسعيد بن المسيب وضعفه النسائي
هو مخزوم بضم الجيم وسكون الخاء بعدها راء مهملة قال حدثنا إبراهيم بن محمد … وفي الترمذي النسخ
وابن ماجه من ولد علي بن أبي طالب صفة لإبراهيم وهذا بالمقام أنسب … قال الجوهري
الولد يجيء فيكون مفردا وجمعا وكذلك الولد بضم أوله وسكون ثانيه وقد يكون الثاني جمعا
للأول مثل أسد وأسد والولد بالكسر لغة في الولد وقال ميرك الرواية بالواو واللام المفتوحتين قال
العصام وفي تبعيضية أو بيانية وبالجملة إنما محمد كما هو الظاهر من الولد يحتمل والأظهر أنه
محمد بن الحنفية المكنى بأبي القاسم المشتهر بالعلم والشجاعة والعبادة وهو أفضل أولاد علي بعد
السبطين انتهى والأظهر أنه جملة معترضة بين شيخنا محمد وقيل من ولد حال من إبراهيم لكن لا حسن
في تقييد العامل به قال ابن حجر والحنفية أمه وصلت لعلي من سبي بني حنيفة وقيل …
من الروافض أنهم يعتقدون في محمد هذا الألوهية مع أن أبا بكر هو المعطي عليا …
الحنفية كونه الإمام الأعظم … العصام في هذا المقام … قال الأظهر
أن يقول أمير المؤمنين وسبق تحقيق المرام قال كان علي قال ميرك فيه انقطاع لأن إبراهيم هذا لم يسمع
من جده أمير المؤمنين علي رضي ولذا قال المؤلف في جامعه بعد إيراد هذا الحديث هذا حديث ليس إسناده
بمتصل إذا وصف رسول الله وفي نسخة النبي قال لم يكن رسول الله بالطويل الممغط قال
ميرك بضم الميم الثانية وبالغين المعجمة المكسورة بعدها طاء مهملة اسم فاعل من الإمغاط …

Copyright © King Saud University